

للجبال على الفاطر السرمدي على قاطبة الحوادث
 وهي من مظهر راته ومجده لانه بحسب وجوده الحي
 وعدمها فوجودها الصريحين اي الذين لم ينشأ
 بامتداد او تقابل وانه المعاني الغير الزمانية
 والغير الانسية لا يعقل فيه حدوث وفوق بل
 يقع فيه وجود الحادث في غير حدود الصريح بعينه
 على الاستبعاد الوجودي هناك كونه متقدرا على نحو
 آخر على ان يصف واقعا من ان يفسر محط
 بالزمان والذات الحاطة غير متناهية الشدة والقوة
 ولا متصور الكثرة والوالمصطلح على المعنى غيرية
 تشرق فاذن قد لا يحل لك ان الالهي والملك الالهي
 يكون في زمان او في جميع الازمنة بما هو مستمر استمرارا
 واما صاها لان يخل في الالهي الى بعض
 متفرقة ونسب من حدود غير متشعبة اي
 متتالية وفي ان بما هو مت ليس يعقل شي

من فليته من الدقة اللا متقدمة المنطقية على
طرف الامتداد وفي حاق الاعيان صريحاً في زمان
ولا في آن ولا في جهة الزمنية و الانا صريحاً
ليس اذ ليس صريحاً في سبب بالخواص البهية
والعوارض المادية فالأيسر ان لم يكن وجود
في الآن ومن الوجود في الزمان اما على سبيل الخطي
اولاً على سبيل ومن الوجود الصراح في حاق الاعيان
بلا في عالمي الزمان والمكان فالتأنيث العقدة
او هي فوق الوجود البهية وازار كودة الابل والظلمة
والامتدادات الغير الظاهرة المتصلة النقصي التجدد
فهي لا تليق بواجب في ذلك العالمين
بمنفصلة عنها الغفلة المتقدمة الزماناً او مكاناً
بل هي في النسبة في الوجود في جهة
اللازمة والامكنة في الزمان المتضمنات للمكان
سبب سبب متفقه وسبيل واهم فاذن

ادراك التغيرات بحسب حال مدركها على
حسب زمنها في متغير عقل ثابت فان كان المدرك
مستغرق الوجود في الزمان والمكان وانما
يصح نكاح الادراكات له ملائمة وهو لا يشكك
في حداثته او قديمته والباطنة فانه يدرك
المستغيرات الحاضرة في زمانه ويحكم بوجودها بقوته
ما وجوده في زمان غير زمانه فيحكم بعدمه ويقول
انه كان او سيكون وليس الآن ذلك
يدرك المنكرات المكانيه التي لا يشككها
فيحكم انها في الماضي على اية مساندها
والتحقيق والاعتماد على اذا كان مرتفع الذات
عن افاق الزمان والمكان فانه يكون تام الادراك
مطلقا بكل على نسبة متفق وحق سنة غير متبدلة
عالمها عين اى عاقل ثم من هو موجود في احدى
زمان من الازمنة ومنخصص الوجود به وكم من

المدة بينه وبين المسمى بتقدمه في انفي النقص
والتي لا تبلغ عشرة ولا يحكم على شئ من ذلك
بالعدم ان لم يكن صحيح العدم الا ان ارفقت حجة
الوجود بل يدل بحكم المبدأ ان لا ماني
حين علم ان الماضي ليس موجودا في الحال هو
ابدا يحكم على كل شئ من بعينه بانه موجود في
زمانه مع انه ليس بحاصل التقرر في غير ذلك
الزمان من الازمنة التي قبله او بعده وممكن
يكون عالما بكل شئ من مكانه بعينه وانه حاصل
الوجود في احدى بعينه من عالم الممكن بانه
نسبة مساحية بينه وبين اعداد مما يقع في جميع
جهاته وكل الابعاد فيها جميعا على الوجه الذي في
نظام الوجود عاودن هو ليس حكم على شئ اصلا
بانه موجود الان بالقياس اليه او معدوم الوجود
بما بالقياس اليه او معدوم والاشياء ليست

ينقسم عنده الى حاضر وغائب لانه ليس في شيء
 ولا مكان في كل نسبة الارض من هذه الامكنة جميعها اليه
 واحدة ولانها تخصص هذا الآن او بهذا المكان
 وما يحضره الغيبه او بان هذا الجسم فوقي او تحتي
 او قدامي او خلفي من بعض وجوده في الزمان
 او في زمان بعينه او في المكان او في مكان بعينه
 يا غيب تفتلي ان من في عوالم من هذا عالم الى
 الخارج من ثقبه ضيقه انما يغير السائر البهارة
 واما في احوالها او المتأديرة الطولية العظيمة شيئا
 غيبيا وهي تحتة في الوجود خارج العرش
 والذي هو ارض خارج عينه مبرور محبته مفا
 على ما هي عليه مرتدة واحدة ولانها مرتت على مختلف
 اللون الباقية على بعض ضيقه في الحديقة كذرة
 في غير كانت السداسية الحقة اركا السداسية
 تلك الجملة متعاقبة في الظهور عليها بضيق مدتها

هو الانسان الحسي الذي هو ضم لما كان العقل
 هو اضع اعضائه مختلفة والانسان العقل حملته
 اعضاءه روحانية لا يعقل بها هو اضع مختلفة
 كما عتبر من ذلك كله لا خبر اختلاف شدة الارادة
 الزمانية حمله فاعلمه معارفاته من الحوادث التي
 بالارادة والآثار الى النظر الوجداني للمعقولات
 الزمانية والى البصر العقل البارز عن عرش
 التغير الى سماء الثبات تعاقبا واجتماعا فالكسب
 لم يقا ارضيا او انصارا الى آخره فارق اوله لما كان
 في ارض الحياة فانه يسلك الى الاقصى من غير مهابة
 من المبدأ الاول ويكون في الالهي وفي النقص
 وفيما بينهما على حاله اعادة تشرح لم يملك
 ان يظن الشخص يقع في اطلاق الصانع على
 معقولاته الدائمة التي عن سائر مشاركانه في الوجود
 والافعال الشاملة الكلية فيه يجب نفسه فالعدل

كثيرا ما يفيد تضام طبابع مرسلات عدة ومنها
الاعراض المادية المسماة شخصيات وذلك
الذي يراد في قولهم الاستغناء عن المتفقه المبتدئ
يتشخص بالوضع والوضع يتشخص بذاته وبالزمان
والزمان بالوضع وكذلك المكان والآن في قلبي
يسود ان صح من ذلك اصلا وجملة الطبابع المرسله
المتضامه متشابهة ومتماويه الى الاخرى في حكم طبيعه
واحد في عدم الصلوح لافادته فان كان
من مخرجات الحياوات ما يحجب الشخصيه القاعده
لصحة الفكرة ولو كان كل شئ ذا امة مرسله
لم يكن في العترة ولا في القصد بوجه شخصيه
غير مستتر في الاستدلال ما قد يجرى الظن
ان مبدأ الشخصيه التي هي الامتياز المشترك
في كل بوجه مشترك باخره انه است من اشئ من
الطبابع المرسله جازما متشخص بذاته غير متدرج

يجوز حقيقة تحت طينة ما اصلا وان سأل ان يخرج
 من جملة المقولات ليس له مهية محصلة متناهية
 ما هذا نوعا بعد احدى صينية فانه انما يستطاع ان
 ان يذكر شيئا لا يقع بجوهر ذاته تحت واحدة منها
 اذا كان قد تحللت له ما هيته من جملة ذات
 ما هذا نوعي من بعد احدى جنب العيس من الكس
 بل من البينات نضج الغيرة والقوة المحسوس
 ان كل غاية الذات فان وجوده ووجوده
 حقيقة والعقل ليس يستطاع ان يضع للشخص
 مرتبة قبل مرتبة الوجود فيلزم لصح شخص
 بنفس ذاته بالاخرى يكون اية نها ما هيته ثم
 يمتري في ان الشخص حقيقة يجب ان يكون بسيط
 الحقيقة على الاطلاق فيلزم ان يكون في
 الوجود وبالباطن حقيقة مع هذه الخاص الموجودات
 ايضا ما قد يحرم الوهم ان الشخصية والارسال

والجزئية والكيفية من عوارض الادراك
او صفات المدرك وليس بتفاوت الشخصي
والجزئي والكللي بامر ما في المدرك بل انها
سواء ادراكات فمناط الشخصية والجزئية
هو الادراك الاحساسي او ادراك الوجود
نفسه ادراكا شهوديا ومناط الوجود
والادراكات العقلية ولا يزم الشخص كزيم
على الطبيعة النوعية كالامانة لشيء يرسل في الطبيعة
الشخصية ولا يرسل في النوع المرسل فذلك
ما اذا رسل عن الشخص بما هو لا يقع في الجواب
النوع ليس من الثبوتات البانته ان كل شخص
من اشخاص الطبيعة فان له في حده هو بية وبكسب
مع عزل النظر عن دفره في الفهم صلوح ان يملك
المفصل الى هوية شخصية لشيء المحل على جرب
متعددة وطبيعة مرسله هي تلك الطبيعة الجارية

السخا الارسل عن تلك الشخصية والاشراك
 الحلي بين شخصيات عدة فالهوية الشخصية متخارة
 في الخيال والتحليل عن الطبيعة النوعية ومتاخرتها
 ما بالذات اي تأخرها بالهوية وماخرها بطبع
 ولها طلب من كمال الحقيقة النوعية مطلب
 ثم ان الشخص بانه الهوية الشخصية المتمسكة
 على الكثرة بانه يدرك كلك اورا كافتقارها من جهة العلم
 الا حالي بحكمة الاسباب المتأدية الى شخصية فكيف
 يكون العقل هو مناط الارسل والكلمة تفتت
 فترى كك من الظنون الكاذبة فقصا ورفقت
 تسيل التفتت المكذوبة فما علم ان
 متشبه الهوية الشخصية الجارية هي مخروجه
 الذي يصبها على الاقراء منفصلة متخارة عن سائر
 الهويات الشخصية التي هي مشاركتها في الحقيقة
 والوجود است اعني انك ان تشخصها هو وجود

٨٨
الحمل المأولي له على الحمل الشايع المصنوعي ولا
ان سببها شخصها هو وجودها في الشخص
من الوجود المرسل المنتزعت منها لوجودها
الشخص بالمفهوم وانما يقتضيه الوجود المنفرد
بعد استعمال شخصها كالتشخيص الماعراض القاع
الوجود فيها بعد ذلك بل انما اعني ان استناد
الى الوجود الحق الشخص عبارة متميزة عن بيان
المستندات اليه من الوجودات او شخصها
الى اشتغالها على المعرفة للمعارض المتشعبة
بالمشيت الاصطلاحية لواقع النوع ومفيدة
التمييز بين الوجودات ولتوزم الشخص المقابلة
لاشكال الشك والماراتها فان جعل الذات
هو الوجود هو فعل الشخص فاستدركنا على كس في
سبب القول من الفرق بين المنتزعت منه وبيان
ولا نستطيع ان نعرف ان سبب الوجود الشخص في

ذلك واحد على الوجود فيخرج من الجارية على ان
هي فرد لها ليست مطابقا لاشترار بل انما يطابق
ومعنى استنادها الى الوجود الحق بنفس ذاتها فكل
الشخص فيخرج من الاشخاص الجارية على ان
هي جارية لها ليست مطابقا لاشترار بل انما يطابق
ومعنى استنادها الى الشخص الحق بنفس
ذاته فكل تعرضت ان ابي عن الحق سبحانه موجود
الموجود المستند وجوده ايضا الوجود الحقيقي
الاشترار في معرفته انه عرضا في شخص الشخص
وتشخصها ايضا الشخص الحقيقي الذي هو مبدأ الشترار
الشبكة لا لاشترار في حالة مستند اليه على سبيل
الاشترار والاشترار عن سائر الشخصيات بتضام
عولدهن مميزة الحق الطبيعة التي هي مناط الشخص
كما لا يستند الشخص في سبيل التلوطين والاشترار
لا هو في الشخص في مناط المحفوفة بالشخص كما لا يستند

المرحلة فكذا لك ليس تعدد الاشخاص تعدد
الطبيعة المرحلة بالذات بل انما بالعرض اذ
العقل في انما نظره التحليل كذا الوجود في الوجود
انما بالذات للهيات بما هي جوهرات متعددة
والطبيعة المرحلة بما هي لا بما هي واحدة او
متعددة لانها في اخصها صف الصفة اشئ
الم تشخص لم يوجد انما تروم به المعنى الاعم من
المتشخص ومن المفارقة بالاشخص وضمن
ان الهوية اذا كان في تشخصها فبال
انتم يعقل تشخصها بمرآة وبفيض تشخصها من
حيث هي بالذات واذ كانت بطبيعتها بالمرآة
منتشرة في اشخاص بديرة كان الجا على انما
يفعلها تشخصها من حيث انجزها لظواهرها
الواحد بالاشخص على الانفصال عن سائر الوجود
المتميزة المتعارضة في الذات والوجود وان كانت

الصواب الفراع فالجامل الحق بذاته يفعل شجعة
النظام الجمل بالذات وبالفضل الاول وسيا
الشخصيات من حيث هي اجزاء لنظام الشخص
الواحد بالشخص متجانزا بعضها عن بعض فاشخص
مطلقا من حيث ان نوع النظام لا يصح الا في شخص
الذي يفعل الجامل الحق ببعض جوده الذي هو
ذاته فبذلك متعلق كنه المعركة في مسألة الشخص و هو
تواضعه عليه كرام الفلاسفة الاولون وروا
الصناعة الماخذه من من المنسائية والمرواقية
ولكن نحن قد استبقا رتبة والمفقاثة فالفلسفة
التي تاتي والحكمة ان سوف اليانته في صدق هذه الحقيقة
لمضاد واحد لكن الحكمة اليانية هي عفاضة نظيرة
ونضارة عظيمة واثق امة الطق والشخص من
سبيل الملكوت نفى ضلال بعينه و جهالة عرقته
تشرق قاذون لا تخشع من غير كس ان العلم بالشخص

الاشارة في الجسد ما في المترك يستغنى عنه
تصور على سبيلين احدهما ان يكون امثالا حيا
انفصاليا مستقفا عن نفس وجوده المتخصص
بوضعية واسر ومناه وعن خصوصية وضعه
في الزمان وهو ان ذلك المتغير تغير المعلوم فيه وهي
في الاصطلاح الصناعات بالعلم الزماني وبالعلم
بالجزئي على الوجه الجزئي وثانها ان يكون علما
تعلقيا فاعلم من جهة العلم بكونه علما واما حاطه
بجميع اسبابه المنسوبة على الترتيب والتميز
فهي ثابته وذا هو السعي في الصناعات بالعلم التام
الغير الزماني بالعلم الجزئي على الوجه الكلي
كما تعلق الطبع من جهة الكليات مستغنى عن الثبات
على حاله في هذه فليس يتبدل ولا يتغير تغيرا
في نفسه بحيث افق النقص والافتقار بل المعلوم
وان كان متغيرا في الزمان فانه لم يتغير

مع وقته ومكانه الشخصين المتخصصين بعده
عند غلبة المحيط بهما بسبب ابدانهم
غير ثابتة فالعلوم والادنى الضيق وهو
الشخصية بما هي شخصية متميزة الشدة ولها
العلم نحو العلم انما هو المحسوس في الضرب
الذي في باله انك الاجناسي هو عينه معقول
في الضرب التام بالعلم العقلي انما المتغير عن
المستبين ان العلم التام بالعلم التام موجب
العلم بالجهل لا موجب الاحساس به او الخيال
انما مستوجب احاطة الاحساس والتجمل ليس
موجب العلم التام به من تلقاء الابواب الجاهل
ايه وناوثة الاسباب اليد من يثمة اعضاء
والاستحضرية والادراك الاجناسي هو التخليق
ليس يكن الا بالقوى البهية لانه كما هو في الطبيعة
فان في قضاة ان مناط الالتهاف في العقل التام

١٠
يقول العقل انما سبب ظهور تافه في الاسباب
ولا يرى في الجواهر التام من حيث كنهه وانه
لوجود المعلوم من المكنية في جميع اصل كنهه
وخذ شيه وشتاده هناك اصلا انما انك
في الله انما استلزامه في شخص الهوة
العقل في شخصته في نور العقل قبل وجوده
وغيره وجوده على سبيل واحد وليس وجوده
في العقل في غير العقل في الظهور والكنه في كل
اما وجوده في ما يوجد من كنهه غير محقق في
انما يظهروه كسبيل ان القيمة الحق على اعلى
المراتب في النفس والمكنه والامكان
من عند ارض المدة الهوة في افد من
ان يكون مكانا وزمانا في ايضا هو الحق الزمان
في المكان ويظهر في كنهه يكون فيها
كل اثنين الوجود والعدم في الوجود في كنهه

ما تقتضيه وراوا المهيئة على ما به الموجودية وانما
فهي بمنزلة اعم من الموجودات التي يحسن ان لا
بهيئة ما تقتضيه ولا تعطيه ومن الموجودات
الجزئية الهيئة تعطيه في استنادها الى الموجودات
فكل الشخص ليس الا الشخص من الهيئة
ما تقتضيه فمضم الى الهيئة فيكون ما به المهيئة بل
الهيئة المنزلة من الشخص الحق بنفسه لا
بهيئة ما تقتضيه ولا تعطيه في كل من الاشخاص
الجزئية الهيئة تعطيه في استنادها الى
الشخص الحق بنفسه فاستنادها انفسها
بهيئة اعم من استنادها الى استنادها ان
الحق على الحق يحفل ذاته عقلانيا ويحفل ذاته
على كل هيئة وهو يحفل او ايل المتفرقات
منها لا يتوابعها ولا شئ من الاشياء الا
وقت صاروا لاجب التفرقة والوجود من تلقا

يتبادى اليه بعينه قدره الذي هو تفصيل نفسه
 الاول تاويا واجبا وانما جل قدس سره من
 يستغنيه او يزود الوهم ووجه الاشياء على
 يكون له حالة ما تجل بها دولة الخيرات
 من خواص الانفعال وهو من خواص القوة
 الانفعالية التي هي شان حراييل في ذاته
 قد انكشف ان قد يستيقن ان العلم من شانه
 ليس بسوغا عندك المحققات الزمانية
 والحقا يتبادر كما حيا او خيال او غيره
 باشارة منه وهي امته او منى من فري
 وضع على وضع آخر كما ان منه في جهة
 بعينه او جسد الاشياء شيئا فشيئا على
 سبيل الانتقال من معقول الى معقول
 بل انه كجسمان يعقل فاعلم الماهيات
 انما كانت العقلية والحكمة هي عظاما

وفوق النمام يحيط بحله امتداد الزمان
 من ازل الى ابد هياض من الاجزاء المنقطة
 وجميع المتزمنات المتقارنة لزمان زمان
 وجملة المنسب منها ومقادير قبلياتها وبعدياتها
 محلي ما هي عليه في الوجود وتلك الاماكن
 والامكنة السارية في الجهات من التعلقات
 التي كونه والادوات والاعراض والنسب
 التي هي عليها وما يتألف منها الى ما لا
 نهاية وكيفية الاشارات الحشوة من كل الى
 غيره ومقادير الامتدادات منها على ما عليه
 الموجودات لا يشيأ غاية الموقر عنده ما بدأ
 زمانية كانت ام غير زمانية وما لم يكن هناك
 قايما والمستقبل حاضرا وما لم يكن حاضرا
 عرش الزمانيات وتلك المتغيرات وغير
 النفساني واليتجدد ويسبح الامتداد بها

من الضارعة والذات وهو عقل الاشياء
التي هي المتماثلة على ذاتها واختلاف شئها
من الابدية والبادية والقادرة والملاقاة
في كل ما علة بالفعل عنده والموجود
شيئا وبما والمعدومات في المستقبل كلها
بالافتقار اليه موجودة بالفعل لا على ما هي
وانما تلهو مبداء الاسباب التي يصادفها
وهي كالتقاء مصادفاتها ومطابقتها وجبه
الاستعداد اليه فهو عقل ذاته ولو لم يكن
لو لم يكن لو انتم الى أقصى النقص واليها دائما على شئ
كأنه من غير ان يقتضيه وجوده على علة
او بمتاعف سرية طرية في ظهور وجوده
على حالة سواء في كل عالم اعني في كل حصول
ومع الحصول وبعد الحصول يجب ايضا ان
يعلم الشخصيات المسببة الزمانية والمكانية

على الوجود الشخصية الغير القابلة للاشتراك بجمل
على عقلي هو اتم للمعلوم وفوق التام ففضل
كلها منها شخصيا في وقت الشخص ومكانه الشخصي
لأنه بطله واسبابه المتأدية الى شخصية نظام الوجود
بجملته اجزائه واحواله وان لم يكن كسبه نفسه وفي حد
طبيعته بحيث ياتي مطابقه صور عوالم غيره لا لم
ان يصيد بوجه من جاعله التام الشخص فبانه
ارطب طبعه بكنائه وترتبه على نفس حقيقة الحق الشخصية
قد اعال تلك المطابقة او يجب له الى امتناع
الشركه فالحال الحق ان يعلم صدوره كل هو به
شخصية عن ذاته الموصلة الى شخصه بغيره ورايحه
على سبيل الانفراد وذلك ساطر مشتركه فاقوم
يعلمها من شخصه يشبه بالشركه فاذن ما انقضى
لنفس بلقيس بغيره هو كذا العلم الاحساس والتفصيل
لا العلم باثر ما سلف المحسوسه المتخيلة مطلقا

اي شيء كوكا من العلم فانه يعلم ما هو به
المحمدين والنجاة على عقيدته وروايتهم العلم
والا ياتي محسوس لنا من وجهه معقول له من
كل وجه ولكل فكل ما هو محسوس لا احد يما
تأتي وقد انحصرت فانه بعينه معقول له
اي شخصته على انفضل الالهاء وليما ابد
بجمله فلكه وانما يبدل بالية واما الالهة
له تباين في المحسوس بالفعل وعنده غير
محسوس فلهذا الالهية الحق وكما لا يسوغ
ان يقال انه تقدر استساوة ذين او شام
اولئك من حيث الالهية واما مستو والمسموعات
والمشهور ما بين والمعلوم ما بين وسلم ذلك
في شخصته به بل يوكده فلكل لا يسوغ ان يقال
انه علم بالالهية الشخصية الهية لانه علم
جزئيا لانه لا يغير الحق عليه لانه عظيم تاما

نحوه تا علی با کرم الوجود بنده و سید عالم و کسبی
تقدیر منبیل آنه بود که لوگنا سخن نرفت حقیقت
المعقود الحق و ما یومیه ذاتی بداند من صد و بیست
کتابها عنه لازم بعد لازم الی اقصی النظام لکن
ایضا تعلم الاشياء باسبابها علی قلوبا غیر
فلو کنا یخبط باسباب شخصی ما وضعی تا بی
الکلین تیهی لنا ان تتفکر بشخصیت تعظا اید
غیر زما فی الکتاب انما تستفید العلم به بخصر من
و وجوده و وضعه و مکانه و زمانه و مکان المیز
بالقیاس الی تحقق هذا الکسوف فیما یحصل
فی هذا الان بخصر صد و لکن و انما قد تحقق
نوا صا ط بوجکات السورایت ظاهر در سر تا که
لا یالا حاسن او البختل و هو ایضا لیس مریک
در الکسوف شخصی الا بالمشاهدة الحقیقه الی ال
الحق یعلم به طایفه انما المتشخصه مستی من جمله

الم

الاسباب التي افاضها وادخلها فستبين اليه
قلاحة تعلم شيئا وبغيره متفحصا بالشيء
وضعه وحماه است اقول لانه وضعه وشره
بالقياس اليه فانه تعالى عن ذلك ما على الرض
والاين والمخبر وبالكمل من وادار المحج مجبط
بل اقول انه بالقياس الى المسلمات من
بالقياس الى المتجليات ووضع بالقياس الى
ذوات اللا وضايع حكمه بغيره على في قول الله
العظيم في القرآن الحكيم العليم يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء
بعد قوله سبحانه له ما في السموات وما في الارض
ولا له على من يشاء من الملكة تصريفه للاملاك
والامانيات والمشفقات والحقاير والنجاسات
سوءية الفعلة في علمه المحيط بغيره على انما
العلم بها لا يتلوه ذات اعينه وموجودات الطية

بالقياس اليه تفردا ووجودا في سبباته وفولدها
 بشي من علمه ايج بشي من هو بات الموجود
 التي هي بعين ذواتها ووجوداتها خيرة مرات
 علمه التفصيلي والعقل في فروع من قابل وعند
 معالج الغيب لا يعلمها الا بوجه اشارة الى الاصل
 بالانساب المستقيمة الى شخصيات نظام الوجود
 فهي مفاتيح الغيب وليس يحيط بجميع الاسباب
 الا ما هو غم في قوله الكريم ولا رطب ولا يابس الا
 في كتاب مبين ذلك في كريمة في وما يرب
 عن لا يرك من متكال ذرة في الارض ولا في السماء
 ولا ابر من ذلك ولا كبر الا في كتاب مبين
 ان سبق العقول الى اكتشاف موداد استجب
 بوجه طمها المتعينة بحم بالكتاب المبين شمس النظام
 بالبحر انعام المستيق وان سبق الى معلومتها بحجب
 صورة المنطق في المراكز العقلية والنفسية

على ريم به جوهر مغارق متفشي فيه صورة نظام
 الوجود من اول الى اقصاه والله عند علم الكتاب
 بهم ولقد ليس ربها وسواس الوهم بزعم مرك
 ان الحوادث لم يكن منقررات في الاعداد
 ثم فقرت من بعد البطلان وقد اختلفت ان
 الموجودات ووجوداتها هي بعينها انقرضت
 وهذا لرب من العلم لم يكن عند عدم الحوادث
 ثم انها كانت من بعد الالكون حين وجودها
 فما شانهما من المراتب الكالفة للعلم الحق
 فكيف يصح عدمها اولاً ثم حدوثها اخيراً ولا
 فكيف يلقى بجاه فان كنت بعد ما فصل عليك
 في رجب من امرك كره عليك التقلد المرح
 لذلك لا زعاج على سبيل الاستئناف فقل
 انما عليك في عدم الزمان في الحوادث الزمانية
 فقد عرفنا ان عدم الزمان انما يجب على

١١

في اتفق التقضي والتجديد بالقياس الى الذات
 الزمانية لا يجب الواقع في وعاء الوجود الذي
 هو الدهر بالنسبة الى الوجود الحق والحوادث
 القائمة فالمعروف الزماني موجود بالفعل يجب
 بنفس الامر في حد وقته ووجوده في ذلك الوقت
 بخصوصه مبصرا البصر الحق بما يراه في العدم الذي
 له ادنى شأله حرة وهي جملة الجازات طرا
 فقد نهناك قبل على ان العلم الذي هو عينه
 الموجودات ووجوداتها انما معناه معلوميتها
 اي مجموعيتها للفاعل الحق بكشفه غير محجوبة
 يصح ان يعنى به العالمية التي هي من حاشية
 الباري الجاعل واسرار حقيقة المفسدات
 محجوبة بمتنع ان يصير كالناظر اعمى على ذاته
 ذاته وان علومه التفصيلية دين وجود معلومة التي
 هي معلوماته بالفعل انما علوم عقلية فعلية تامة

انما ما به الانكشاف ومناطه فيها هو نفس ذاتها
 هو مبدأية جذاة لصدور النظام الوجودي وعنه على
 تدرج انبساطها صير وكون مناط الانكشاف الشئ
 العلم التام بجلا علم التام بنفس ذاته والاعانة
 بجميع اسباب المتأدية اليه اقوى في افادة الظاهر
 في كون مناط الانكشاف وجوده وحضوره بكونه
 هو به الوجود لا بعلمه واسبابه قال اول من
 العلم ان لم يكنه المهيته وجبالا نية جميعا والثاني
 ربما لا يقيد الا علم بالانية وذلك اذا كانت
 الانية الحاضرة بكونه هو ياتها في الاشياء التي
 هي في ذات العنصر والاولا است الاسباب وان علم
 الفعل انما بالوجود ثابت من حيث الاعانة
 بعلمها واسبابها ليس بزيادة وريشته من وجود
 بالفعل اصلا على خلاف شاكلتها في علومنا
 العقلية بامور فنصفها فانما انما تعلمها علم فاعلم

ناقصا لعدم احاطتنا باسبابها جميعا ثم اذا ما
صنعت ووجدت ازديادنا عالمية بالانفصال
من وجودها بالفعل معرفة جديدة وانفصالية
لكل الامر في ادراكنا وعلوينا الاجابية و
التفصيلية ولو كنا نخطب بالاسباب ونفكر
من الانفصال لكننا لم نزد بوجود العلوم علميا
كان علمنا قبل وجوده ومع وجوده على سبيل
فاذن قد افصح ان وجود الحوادث المنكشفة
بازاها اذا ما هي منفردة بالفعل من الامور المتكافئة
في تصحيح الانكشاف وانما هو داخل في الشيء
المنكشف لانه معتبر فها هو مناط الانكشاف
ولذلك المعلوماتية فنية وجود المتكافئ الموجود
بالفعل الى معلوماتية لبارية بمعنى كونه ظاهرا
غير غارب عنه نسبة الجار الى صاحب الدار
ونسبة الى معلوماتية بمعنى محو لونه وهدو

باعتبار الفعل كشوف غير محسوب نسبة اعم اعتبار
وقت الشيء الموصوف اذا اعتبره الاخر فاذا
كان الغرض المصريح للموصوف هو معرفة الوجود في ذات
الشيء ما قبل الوجود الى ليستنا في نفسها وتجا
فمعلوميتها بالمعنى الا غير التي كونها فانها بالفضل
من مفعولها الحق منكشفة غير محسوبة لا استغناء عنها
بالمعنى الاول اي ظاهر وجودها في عدم غرضها
بنفس ظهورها في القياس الذي هو ما به الظاهر
والاكتشاف مطلق قبل تقرير المجهولات المنكشفة
وعند تقريرها فان مرجع عدم الوجود استلزامها
اولا الى عدم المعلولات انفسها لا عدم العلم بها
وانما كانت مجموعياتها بعد التام مجعولية اولا بعدية
وهي في غير ما ينبغي ان يطالع الجوز ليس لسبب الازلية
السببية بل لانه يتلوه لان الما على كان في
قوة احواله او تعود او اذلة او الله لم يكن محاسن

اولاً ثم اذا هي قد حصلت انجز سبحانه وتعالى
 من ذلك فلا يكون ثم لا يكون فلو انما هو في
 وجود الوجود الذي هو الوجود يشغل جزء الطول
 الذي هو في ولا يترك للعدم احد ولا يترك للعدم
 الحام صفة على خلاف تلك الوجود والعدم لا
 كان ليس يبقى للعدم ان يتم به
 الوجود في الوجود الذي هو متن الايمان وطلب
 نفس الامر لعدم الشك في عدمه غير ما
 من المعلومات بحسبها في الجملة انما الحمال المعلومات
 الا معلومات بحسب عديدين يتميز في عدم الوجود
 مستلزم التميز في الفوضى على سبيل التميز على
 النقط المتقدم شكك في نفس فاق حال شكك
 شكك المتشكك ان كيف يمكن ان يكون الوجود
 الحانية الفاسدة هو لانية الذوات وزيادته
 الذوات وزيادتها التي هي بعضها وجودها

معقولة ثابتة غير ثابتة ولا وضعية فاستند
إلى استنادها في صحفها ولا سيما في الصحة المطلقة
أن الثابتات العقلية غير معقولة بالهوى
وعوارضها التي هي الوضع والمكان والزمان
لا يجب أن يتبادر وجودها في انفسها ولا يجب
تقرر وجودها على غيرها ولا على غيرها
الوضعية يجب وجودها في انفسها مكملة لغيرها
مقتضية الهويات بأوضاعها المتعددة
موضعية وازمنة ولغات ويجب تقرر
وجودها على غيرها غير واقعة في شئ من ذلك
علم لك كل منها له في نفسه عدة وليس من شئ
منها يجب صدورها عن الجاهل بوجودها
بالفيا من اليه وحضوره عند كونه في شئ
المادة لما دبرها وما استوزنها الزمانات
بحسب اعتبار ذواتها في مدانها لا اعتبار

بالقياس الى ما عليها المحيط بكل شئ وانما معلومتها
غير موجودة وانما يلحقها بالظهور فاذن هي في اعتبارها
غير موجودة لانها ليست في اعتبارها فمعرفة ما لم يكن في الاعتبار
والجائبة ومعلوميتها التي هي عين وجودها الى
معرفة تامة غير وصية ولا زمانية وليس يصح ان
يقال انها معلومة زمانية بالعرض وذلك في اعتبار
لك في اعتبار العلم ان كل شئ من شئ
الكثرة المتفقة الحقيقة في الوجود محسوس الوجود
والدعوة في الوجود من غير معرفة بالوجود والوجود
يعني تقرر في الوجود بعين وجوده وليس يصح ان يقال
انه يادى بالعرض محسوس بالعرض بل انما يصح ان
يقال انه محدود في الوجود بالمحسوس او اضافة جلية
الاجزاء الى عالمية الى محوالة ومعلوماته بغير
تزلزل غير متناهية في الوجود حاصلة بالفعل غير
متعاقبة المحسوس بالقياس الى جارية الحق سبحانه

فكل يوم هو في شأن ولا يشغله شأن من شأن
فقد انقطعت من لاهيها بسبب الملكوتية المخرج اهلها
بعد نقص الالههم ومطيف الغربة الى نوح
في العقل ومطيف القرية قدس في تلك الاذن
قد تحققت من الاله في نوح الى نوح
بصيرت النقص على عالم الجوار في دعا النور
الانوار الذي هو الدبر اية واحدة واحدة فلا يرى
يطلق على العالم معنى واحد ويرى اية
عالم الجوار في الانوار العقلية والبراهم الثانية
ففي حق الامرين لاني زمان ولا آن واما عالم
الملك اعني الظلمات الهية والبراهم
ففي انوار الالهية والاصار والاكثة كل شيء
منه يشخص في وقت بصره وغيره
لاني القرآن الحكيم ما خلقكم ولا بعثكم
واحدة ان الله يسمع بصره في السنة ان ربه

البنية جفت العلم بما هو كايه وجفت الاقدام
 وطويت الصفوف وما من كائنه الى اليوم بقية
 الا انهم كائنه فاعلم ان علمه تعالى ترتيب
 النظام له ايضا ودرجاته التي لا يقس ذاتها
 والحق الذي هو علمه البسيط المطلق بكل شئ
 وتمايزها العلم اي الجواهر الثقلي الاول والثابت
 بما تمثل فيه صور عالم الوجود غنية ومفصلة
 صغيرة ولا كبيرة الا بمحضه ويزدها الى ما
 انما حصل العلم المتكثرة وثباتها النوع المتعدد
 اي النفوس المفاودة العالية بما رسم فيها
 من صور المسمات والكلمات ودرجاتها
 والتميز والاثبات اي القوي العلوية ما شئ منها
 ومن صور الشجاعات والجزائيات وما سبها
 الكتاب البين الذي هو النظام الجلي السام
 المشتق كل ما فيه غير مفار شئ من المهادت

والجوانب العينية والصور الادراكية المستقيمة
في المدرك العقلية والاشياء الانسانية ومج
عندها سبحانه بما عدا ذاته عقلية فعلية تامة
فقد كانت القدر حسن ما قدر من من ان يكون
الحجوة الا مثاقيل او بشرح سبيل عن بالحق
تقدس لا تخفى كون علمه تعالى عنه بافهم
الاشياء فعلية يصادق ما عليه انها بالاشياء
المنسكون بحيل كل شيء من السان والرسول
معلوم انهم عليه آراء عليهم انهم فعل العبد
مستوفى بارادته ومشيته على اختياره فعله
الشيء المشي فبالعلمية سبحانه ونها
العلمية بالاشياء مثاقيل مع نسبته اليه وسائر
الاشياء بالاشياء وسائر الاشياء بالاشياء
والعلمية من الوجود بالاشياء بالاشياء
بالعلمية من الوجود بالاشياء بالاشياء

المشهود اليه ليس بيا في الاعتقاد بل بحقه
والحق القاطع والكلمة السوارة في ذلك فكل
مولانا القاطع في طية السلام لا جبر ولا تفويض
ولكن امر بين الامرين وفي السنة السابعة
والتحريف الا لا حياء المقدمين صلايت
والتحريفات على ذواتهم الا امره ونفوسهم
القائمة في المعارف الربوبية اشارات
وتفويضات في تحقيق من استقر منها
طوره في الضعيف فليس فيها شك
لأنها كانت المحقق لك ان لا ذلك يقع على
ضروب الا دركها في الشك في الاعتقاد
من حيث هو ادراك واعتبار من حيث هو ادراك
الادراك في اعتبار من حيث هو ادراك
ولكن واحد من الاعتقاد استراحت في
لها احتمال بحسب ما يتفكره تارة احسانا

تأخره بحسب ما يتبادر في ذهنه من فكرة واحدة ففعلها واما بحسب
القياس الى المدركين فيكون العقل شديد ان يقدر
من عوالم المادة هو غوايتها الواجبه واما متوسط
المدركين الى الانقياس فيها او متوسط العقل الانقياس
فيها وفي علمه يقين وكونه فاعلا المدرك او منفصلا عنه
فلا دور الى العقل المنقضي يكون المدرك فاعلا
او ليس منقضاء الا مصدره في الشيء عن
فعل العقل اليه منكم عنه اعم حقيقه وجوده
من الوجود فالكلام المنقضي المنقضي المنقضي
او ليس منقضاء الا مصدره في الشيء في نفس مدركه
التي في الوجود التي هي الوجود فالكلام ايضا مقيد
او غير مقيد هو مستغنى عن وجوده في المدرك القياس
الى المدركين يتخذه من المادة او دار بياضها
او متوسط فيهما واما انكشافه في ظهوره فمعلومه او
معلومه فانه او كغيره علمه واسطوره انما كان

وهذا سبب وعلل فالمدرك المجرى عن المادة أم
في كونه مدركا من المخصوص فيها والمدرك بطلته
بمقتضى جملة علل التي ظهورا من المدرك معلولها
بشهور ووجوده المعلول من غير مشقة على وقايلته
الاشياء في سلسلة من شخصه وكلية ووجوبها
الى بارها سبحانه نسبة المطوية على ان هي
مطلوبة سواء في ذلك او غل شخص منها في
الاعتقاد بالفعل أم لم يغل ونسبة المجرى
ان هي مفاضلة وتخيلا لانه غيب عما ايات
الصريح ونقصانها عنه لا يسلخ عن اكتشاف
واجب ما فاضل عنه بالفعل بل ان مطلوبه يمكن
ذكره بقى هذا المصدر ووجهه بالفعل على الخلق
الذي قد كان من فاضل من غير ان يغير ذلك
امر امنه على الخالقين وفي الاموال كلها ما ذوق
الحل الا دكا ستدوا منها في ذواها او دكا

ملاك يرى الحق سبحانه لا يراه غيره على ما عليه ذاته
وجميع ما سواه ايقان من حيث هو باطلها التام
وتفني ذاته هو ايضا افضل انما يكون الشيء
مركبا لانه تعالى في ذاتي وافضل انما يكون الشيء
مركبا لانه تمام حاصل من الوجه الذي يجب ان
يحصل ثم لم يره اذ انك الالهة العقلية لها
اذا رآها لكنه في ذاته بايها فخر مقتضى الحصول
افضل من ذلك لانها في ذاتها هي بايها فخر مقتضى الحصول
غير ممكن في ذاتها العقلية لانها في ذاتها هي
لما كان معقولة في ذاتها هي بايها فخر مقتضى الحصول
في ذاتها هي بايها فخر مقتضى الحصول
وغير ذلك لانها في ذاتها هي بايها فخر مقتضى الحصول
من عقل ذاتها في ذاتها هي بايها فخر مقتضى الحصول
اما غير نقباني وورث عقل الاول سبحانه
ايها غير انفس غير محصورة وورث عقل متناهي

تبعه ذلك العلوم النفسانية وهي احوال
النفس المستفادة من طرق الحواس والتجارب
في غير ذلك من احوال النفس واما ثم من طريق
عقلي اذ يخرج النفس من القوة الى الفعل
عقل منصرف بصير العقول الى علمها
والمنفصلة عنها به تطبع منه فيها على الانعكاس
على الحواس فيكون صورة عقول وهي احوالها
الافعالية مستبعدة عنها لباقي احوالها
بالحس من وعنده منها فيقتض من تقار
وعنده من تقار العقل وعنده من طرق
عنده وبعده هو المناسب فلا انتقال الى
العلم بالشيء تارة يكون من العلم
ولا يميزه واما من العلم بما هو اذ به وبما به
تفريق على وجه غير هذا فينقص مراتبها
وانه وتلك النفس المهيمنة الذات عظمها

المتنوع والبصر على غلبها مضاهيا للعالم
الحسي ونسخه للذات لا للمبين الذي
هو النظام النسبي الاصلاني بعوالم المقدر
بكلها تها وجزئياتها وعلما وتفاصيلها اذا
استمكت غيرة سخط الامداد الزماني الذي
هو عنصر التغير فصارت الى غير الله بر الذي
هو دعاء صرف الثور وخرصت عن قره
البيولي للظلام والهرت عن قبة الطلبة
الفاسق حوبا ونسبت مصطبة الحسن المبت
فوجها كما كانت قد نسبت فيها وطن سخ
وايتها وسقط راس حقيقتهما خافرت
مقرا برز واستقرت على مستورا لثبات في
عالمها الذي هو صقع الترس وعرض البهجة
ارض من الحياة انتقلت من شوب القوة الحسية
الى محضرة الفعل العقلي والقلب اذا كانا

النفسانية المتعاقبة تعقلات عقلانية متعاقبة
فهنا لك يكون قد انضمت عوالم النفس وفت
واحدة ونحقت اسم العقل الفاعل في
عمل المستغنى عنه من صفات ما علمنا عليك
في العلم والتوحيد سيجر روح العقل في
ملكوتنا من نور اسم الله الحسي واستغنى
الانوار الله وحتي يكون امره في
ومن الاطلاء بدر الحقيم الواحد الله
الصمد الملك الحق العلي العظيم الحكيم السميع
البصير الجامع الواحد الواسع المحيط الخبير
الغيب من المسميات ان الفاعل بالطبع ليس
يفعل عن علم بل تبعه الفعل لا عن علم بل
صلاح فيه والفاعل من علم بفعل بالارادة ونحو
بالعلم لا محنة وتبع الفعل علمه لانه الخبير فيه او كونه
منشوقا لانه هو في اعند صفة قد تحققت ان تقوم

الكل بما يفعل الكل من علم هو بنفس ذاته يعلم
الذي هو العلم بالعلوم كما معلوم معقول أو
محمول فاذن هو سبحانه فاعلم بالباطنة و
الاختبارية فانه يعلم ذاته وانه بنفس حقيقة
شع كل تقرر ووجود كل كمال تقرر ووجود
وذا انه حقيقة محض من كل جهة ولا يوصف الا
بالجزئية المطلقة على ان بين وصف له وجه
مرتبة الذات بل على ما ذكره من مرتبة
المحضة قد انما هي مفيض الخير واما على نظام
الافضل على الاطلاق فانه يعلم من ذاته كيفية
كون الخير في الكل فتعريفه ومعرفته فانه
فيضا للوجودات عنه على النظام المعقول من
من معنوية ذاته لا ارادة تلك اتباعا لغيره
للمضي والاسخاخ للمار نفس عنه عزه بل على
انه عالم بكيفية نظام الخير في الوجود والغير

بعنه وكلم بان هذه العالمية تفيض عنها الوجود
على الترتيب الذي يعقله ~~نظاما~~ نظاما فاضلا
من نظامين الخبز والفضل منه غير متماثل لثبات
بل اية تناسب كتابا وهو تابع حرة ذات
ومقتضى جوده التمام الذي به نفس ~~نظاما~~ نظاما
مختللاته مراد قوله ونظامها الصادرة من مقتضى نظام
حسب ~~نظاما~~ نظاما ثم يرضى بها بل اية نفس علمه
نظاما به اجلى الله بل نفس رضى له وهو الحق
لحرمة الحجة حقيقة الحق هو الذي هو
الى اختيارنا فان كانا قد اجمعنا ان
انه ما قبل وانه معقول فبه واحد وكل يتلو
على سمعك ان انه عرود وانه نظاما ~~نظاما~~ نظاما
وان ارادة الكل من علمه نظاما ~~نظاما~~ نظاما
الا صلح وهو بعبارة واحدة الى اختياره بالعلم
والنظاما فاضلة وهو نفس اية الحق المسخ

بحسب نفس ذاته وجوده وتلك الالهة
المقبولة على الذات ابداً بمايزة بحسب حركات
شكوة وحركات مختلفة قد ليس ان تلك
فيها انما بفعله وحسب انما بمصور فتعرفت قوما
عليها او تخليها او علمها ان فيه صلاحاً ونقصاً او منقصة
ومجدة وبالحكمة حزية بما بالقياس الى ذاتها او
بالقياس الى قوة من قوى ذاتها فنبعث من
ذلك شوق اليه فاذا اقرن بالشوق والكره
فتمزجت القوة الشوقية والارادة المبهمة
اي الاجماع المنبعث منها فحركنا القوة المحركة
التي في العضلات وبها كك يحرك الاجسام
والاشياء الادوية ثم تحرك الاشياء الى رجة الى
تحصيل المعنى الذي هو فينا ادراك الفعل
وادراك وجهه بخير فيه غير المعنى الذي هو
سبيل تحصيله من الشوق ومرة من المناكحة

التي هي الالجام والارادة بها التبالا
وهي ليست تفرق الالبا لشوق ونابا رفا
بما لفضل هو معرفتنا بوجه الخير المعاني
اليه فيه فاما القيتوم الحق سبب في غاذا
محل جنابه عن ان يكون فعله بالآلة وعن
ان يتصور له جزية غير حاصله في مرتبة ذات
بذاته فليس يعقل ان يكمل ويكمل ذاته
بمعنى لا يوراد به ذات فلا محذور لم يكن له
شوق الى شئ اصلا وكان غايه رفا بغيره
هو نفس علمه لها ولبها جزيات في انفسها
لا يان لها حيزا كما يات اليه تحت الى عن
ذلك على حيزا ولهذا تعلم هو بوجه ذاته
الحق وهو عين الله اوه حاذق في سببها
شأنه بذاته لا يهتة تعرض ذاته ومعنى واحد
وهو ذاته هو اذراكك المجمولات هو وجه

الجزء منها وسبيل الى العمل والانفاضة
فكما فينا بترتيب مركز القوة الشوقية على
نفس يقبضنا الشيء واعتقادنا انه يلحق
بوصواب بالقياس اليها من دون ان
يتوسط بين المتصور والاعتقاد وبين انهما
الشوقى ارادة اخرى غير نفس ذلك
الاعتقاد ففى الصفح الروى بترتيب العمل
والانفاضة على نفس حيزه بجاء بالمشى
وانه حسن وجزئى نفسه من غير ان يتوسط
بينهما شوقا و ارادة اخرى و ارادة ذلك العلم
الذى هو بعينه نفس مرتبة الذات المستهتمة
بذاته يعلم المجهولات ويروضها فيقتلها
فلا يتركها الا علمه ان يطلبها لشتاق اليها
فهو يتركها على ارادته من الاختيار
الذى للمختار من مجموعها وانفسه

باب الذي للطبيع المضطرة الى ما يشاء
وهي بدواتها في خواصها مسخرات باهر الله
ومعه تعد ليس فاذا قد انصرف لك ان اراد
علمه نفس غير متغيرة الذات والمعلوم تعلمه
فما علمه ان كما يعلم سبحانه مراتب واهله
مراتبه وجودات الموجودات على معنى ان
وجودها في محله عنه هو بعينه فخلو منها له
لا غلبة صاعية في معرفت فكذلك اراد
جعل ذكره مراتبه واخيرة مراتب الالهية
هي بعينها وجودات الموجودات المستطاعة
المتغيرة بالفعل وانما هي غير الالهية
مراديتها لا بمعنى مراد مثله ثم المراد بها
بمعنى صدرها عند بالفعل مراديتها لا بمعنى
كونها مرادياتها فان ما في فعلية الرتبة مسخرات
المتغيرة هو نفس ذات سبحانه وذاك الذي

في اثباته لا يستلزم ما ان يكون عليه
الزمن بل يفضل امره ازيد على ذاته الفاعل
وما ان يكون فعلية الفاعل لا بنفس ذاته
بل يامر بما يلحق ذاته فاذن مجملاته سبب
مريض بها قبل الصدور وعند الصدور على
سبيل واحد وليس يجتهد الزمان عند
الصدور بل يفضل بل انما الحوادث المتعددة
ووجودها في الفصل من قسمه في معنى
لما سلفا في العلم ان المعلومات التي هي
ذوات التفرعات انما معناه في فقرها
منكشفة لا منكشفتها بل يفضل ان ذلك جاعلة
قبل التفرعات التفرع على سبيل واحد
بل لا شك ان هو من ذوات العمل لثبات
العلم والمستشفة اذ ذاك ان في ما ان
يكون ما لا اكتشاف هو وجود ذاته

المعلوم بالفعل او حصول صورة الظلية
فمن المستبين ان الشئ الواحد يجب ان
يكون له صورة ظلية غير محصورة بسبب
الزمان كشيرة او بحسب اوقات كثيرة
وليس يصح الا ترتيب المجدول الواحد على
على جاعلة تمام الواحد بعينه فالكشف على
التمام الذي لتعريف ظله الذي هو هو
وانت المجدول المرتب على نفس ذاته
من الكميات الصورية الظلية فافق قد
استبان ان الارادة التي هي عينها
الخلق كانت انما هي تقرر بالافضل مرادة
وهي ليست صفة للخالق متجددة
بل هي من صفات جوهرات المخلوقات
وعند هذا يخرج سرنا قدره الله بعزائه
من قدرنا المحدثين عن سائر الظواهر

وأيضا العصور من هيلوات الله وتسلية
عليهم اجمعين في زيادة الارادة على ذاتها
وجودها اضر فاطن فرين من جملة
المكلفين ان لا عز مجده ارادة هي من
صفاته وحشياته منجدة الحصول لذاته
فتحسين غير معقول اليس هو سبحانه وما
يعلم في مرتبة ذاته نظام الخيرة بعدا
على الله جل الجلال واليس يوفق بحوله
المطلق الحق وحكمة الحكيم المطلق ان
ما هو حسن و غير في نفسه على حقة حسنة
في نفسه من غير ان يكون على منافاة لذاته
عليه انه لا يرباه والماجدة اما السجدة نفس
المعروفات والمعلومات والمعلومات
ما في ذاتها على العلم المراد وجهه
من جهات ذاته فوجعل ذكره في ذاته رضا

تتضمن الخيز المعقول من معقولة ذاته غير متناهية
التي ثم يفعل الكل على النظام الا كمثل المعقول
وجوده وفضلا لا بدوية وتفكر وتلك تزييل فان
حالت ما تطبقكم تجعلون نفس هويات الاشياء
بمقرنا بها ووجوداتها العينية من مراتب العلم
والارادة على تخمين الاعتبار ولستم تعبرون
بما في القدرة قبل ذلك ان لفظ العلم في
المصطلح الصناعي مع ما استعمل على ما
علمه احد لا المعنى المصيري الا ضاعى وهو
نريد على كمال حقيقة العملية المنقضية في تلك الحقيقة
القيومية وثانيتها المعنى الذي هو منه لا يصح
الطلاق العالم بالشيء على الموجود المجزى وما به
الكشاف الشيء المعلوم له وهو من حيث
الحقة القيدية في علمه سبحانه بذاته وما
عدا ذاته من خلق وخلق وخلق ما هاست المارة

والمتحايين المجهولة على الإطلاق كمن ينسب
وجودات الجواهر العاقلة القابلة بنفسها
للاهادة في عقولها لذواتها وثمايتها الصورية
العلمية المكتشفة الى طرفة من المعلوم لدى
العالم وهو بهذه المعنى يحمل لا محالة على حركات
المتغيرات في الامكان والمتغيرات في الزمان
بالقياس الى الموجودات الحقيقية محسوسة
او هي بغير انحاء العينية والظلية
الذاتية عاقلة لذاتها متساوية في غير غايتها
سبحانه فحيث ان الارادة مطلقة ربها
من العلم على اعتبارها انخفض من اعتبار
معلوم علم لا انها مبانيتها الذات فالعلوم
العلم على شاكله القدرة وسائر الصفات
وهي ارادة سبحانه فقدرته انها
سبحانه على وجوده الخيرات الموضوعة في انفسها

فلا محجة مراتب العلم على تلك الاعتبار
 هي مراتب الارادة والمراتب اللاحقة تقرير
 الاشياء المرادة بالفعل باي في انفسها
 خبرات محلوته مرضية ومفيدة الجوانب
 كونه غير تام بها لا موقوف في فعلها ولا متفكر
 واما بطلان الارادة على نفس الفعل والاعتبار
 واما موقوف تفكر والاعتبار والاحداث
 ما يشوق به امره اي قصد ما هو زائد
 على نفس ذات الفاعل كما في القرآن الحكيم
 انما امره اراد شيئا ان يقول لك شيئا
 تفكر في العلة الغائية هي التي بها
 شئيتها علة فاعلة فاعلية العلة
 فاعلة الملائكة والفاصلة والعربية
 الفاعل والغاية ما انتهى اليه السعي والاشتغال
 ما يترتب عليه من المنفعة ان فاعلية الفاعل

الحق سبحانه انما هي بنفس ذاته عز وجله لا
بامر بل الحق ذاته هو مزيد على حقيقته او كل
ما هو وراء حقيقته داخل فيما يستند الى ذاته
هو وبقوله انتم الذي هو حقيقة نفس
معرفة ذاته فهو بذاته الفاعل الاول الغرض
والعلة الغاية الاولى للنظام الكل واحاد
الجائزات بحسب كمالها في السلسلة الضمنية
ومن حيث هي اجزاء النظام الجملي المستند
بالفهم العرفي وهرمية الشخوص الجملة اليه سبحانه
مرجوع واعدة الى هنا ما قرأت من كتاب
التفسيات واستنسخ من صورة خط
المشهور وظله وهو استنسخ من صورة خط
المصنف نفسه من نسخة قد فرغت من تسويد
بعض هذه الرسالة الشريفة تمت
بسم بادكاره فراه شدة ن تبارك
بإي ببادكاره بانه خط سياه

